



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

دور المحاسبة الخضراء في دعم تقنية الإنتاج الأنظف  
دراسة تطبيقية في شركة أور العامة للصناعات الهندسية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة

من الطالب

عباس مهدي خليف

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

نضال محمد رضا الخلف

٢٠١٤ م

بغداد

١٤٣٥ هـ

## المستخلص

تعد تقنية الإنتاج الأنظف من أحدث ما توصل إليه الفكر البيئي في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وذلك نتيجة لزيادة الوعي البيئي والتي تعتبر أداة لرفع مستوى الاداء البيئي و المالي للشركة حيث تعمل على تخفيض التكلفة و تحسين الاوضاع البيئية في آن واحد وبالتالي تحقيق التقدم الصناعي و الحماية المستدامة للبيئة ، و إن المعلومات الحالية التي تقدمها المحاسبة إلى المستفيدين منها لم تعد كافية لإغراض البيئة ومن هنا تبرز الحاجة للمحاسبة الخضراء لقياس التكاليف البيئية و التعرف على طبيعتها ونوعيتها و معرفة آثارها ، لذا تعد المحاسبة الخضراء أداة تمد المستفيدين و متخذي القرارات بمعلومات محاسبية متعلقة بتكاليف الأداء البيئي و المساعدة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما يمكن الإدارة و المستفيدين من المعلومات المحاسبية من ترشيد القرارات الإدارية و القرارات المتعلقة بالاستثمار و التمويل بما يدعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف . فالبحث يهدف إلى إيضاح دور المحاسبة الخضراء في دعم تقنية الإنتاج الأنظف .

لذ تناول البحث المحاسبة الخضراء و إمكانية الاستفادة منها في دعم تقنية الإنتاج الأنظف ، و تركزت مشكلة البحث في عدم اهتمام الشركات بالمحاسبة الخضراء و افتقارها للمعرفة الكافية لبلورة توجه مناسب للاستفادة من مخرجاتها في تقييم إمكانيات تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف .

و تأتي أهمية البحث من خلال إعطاء صورة واضحة عن المحاسبة الخضراء و الفوائد التي تجنيها الشركات جراء استخدامها و إمكانية وصفها عنصراً مفيداً في دعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف . أما هدف البحث الرئيس فقد ركز على إيضاح دور المحاسبة الخضراء في دعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف .

و أستند البحث إلى فرضية رئيسة مفادها أن استخدام المحاسبة الخضراء في الشركات يؤثر إيجاباً في دعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف .

و في ضوء الدراسة النظرية و العملية للبحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تتعلق بموضوع البحث و العينة المختارة و من أهمها عدم توافر بيانات محاسبية يمكن من خلالها توفير مقاييس مرتبطة بالبيئة لان تجميع هذه البيانات يتطلب طرق و أساليب غير تقليدية و جهد كبير لتحديد الأنشطة البيئية و التكاليف و المنافع المرتبطة بهذه الأنشطة . فضلاً عن أن تطبيق المحاسبة الخضراء يتطلب

تظافر جهود مختلف العاملين في الشركة من مهندسين و فنيين و إداريين فضلاً عن المحاسبين ، بما يسهم في تحسين جودة المعلومات المقدمة لمختلف الأطراف و بالتالي المساهمة في ترشيد القرارات بما يدعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف .

و خلص البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات إستناداً إلى الاستنتاجات التي تم التوصل لها و منها ، ضرورة زيادة الاهتمام بالمحاسبة الخضراء لأنه يعزز و يدعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف لذلك ينبغي على صانعي القرارات أن يستفيدوا منها في إتخاذ القرارات ، و العمل على تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف في جميع معامل و أقسام الشركة لما تحقّقه من فوائد و مردودات تسهم في خفض التكاليف و تحسين الأوضاع البيئية وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة .